

البداية والنهاية

يا رسول الله قد اهدت لك امرأة من الانصار هدية فقدمت الطائرين اليه فقال رسول الله ﷺ اللهم ائتني بأحب خلقك اليك والى رسولك فجاء علي بن ابي طالب فصرب الباب خفيا فقلت من هذا قال ابو الحسن ثم ضرب الباب ورفع صوته فقال رسول الله ﷺ من هذا قلت علي بن ابي طالب قال افتح له ففتحت له فأكل مع رسول الله ﷺ من الطيرين حتى فنيا وروى عن ابن عباس فقال ابو محمد يحيى بن محمد بن صاعد ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ثنا حسين بن محمد ثنا سليمان بن قرم عن محمد بن شعيب عن داود بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن جده ابن عباس قال ان النبي ﷺ أتى بطائر فقال اللهم ائتني برجل يحبه الله ﷻ ورسوله فجاء علي فقال اللهم والى وروى عن علي نفسه فقال عباد بن يعقوب ثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي حدثني ابي عن ابيه عن جده عن علي قال اهدى لرسول الله ﷺ طير يقال له الحباري فوضعت بين يديه وكان انس بن مالك يحبه فرفع النبي ﷺ يده الى الله ﷻ ثم قال اللهم ائتني بأحب خلقك اليك يأكل معى هذا الطير قال فجاء علي فاستأذن فقال له انس ان رسول الله ﷺ يعنى على حاجته فرجع ثم اعاد رسول الله ﷺ الدعاء فرجع ثم دعا الثالثة فجاء علي فادخله فلما رآه رسول الله ﷺ قال اللهم والى فاكل معه فلما اكل رسول الله ﷺ وخرج علي قال انس سمعت عليا يقول يا ابا الحسن استغفر لي فان لي اليك ذنب وإن عندي بشارة فأخبرته بما كان من النبي ﷺ فحمد الله ﷻ واستغفر لي ورضى عنى اذهب ذنبي عنده بشارتي اياه ومن حديث جابر بن عبد الله الانصاري اورده ابن عساكر من طريق عبد الله بن صالح كاتب الليث عن ابن لهيعة عن محمد بن المنكدر عن جابر فذكره بطوله وقد روى ايضا من حديث ابي سعيد الخدري وصححه الحاكم ولكن اسناده مظلم وفيه ضعفاء وروى من حديث حبشي بن جنادة ولا يصح ايضا ومن حديث يعلي بن مرة والاسناد اليه مظلم ومن حديث ابي رافع نحوه وليس بصحيح وقد جمع الناس في هذا الحديث مصنفات مفردة منهم ابو بكر بن مردويه والحافظ ابو طاهر محمد بن احمد بن حمدان فيما رواه شيخنا ابو عبد الله الذهبي ورايت فيه مجلدا في جمع طرقه والفاظه لابي جعفر بن جرير الطبري المفسر صاحب التاريخ ثم وقفت على مجلد كبير في رده وتضعيفه سندا وامتنا للقاضي ابي بكر الباقلاني المتكلم وبالجمل في القلب من صحة الحديث هذا نظر وان كثرت طرقه والله اعلم .

حديث اخر في فضل علي .

قال ابو بكر الشافعي ثنا بشر بن موسى الاسدي ثنا زكريا بن عدي ثنا عبد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقال عن جابر بن عبد الله قال خرجت مع رسول الله ﷺ الى امرأة من الانصار في نخل لها يقال له الاسراف ففرشت لرسول الله ﷺ تحت صور لها مرشوش فقال رسول الله ﷺ الآن يأتيكم

